

60 تفسير سورة طه | آية 24-25 | تفسير ابن كثير

علي غازي التويجري

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. صلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول الله جل وعلا - [00:00:01](#)

فلبثت سنين في اهل مدينة ثم جئت على قدري يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري هذه الايات من سورة طه في سياق قصة موسى مع فرعون وكنا قد ذكرنا - [00:00:18](#)

طرفا منها في الدرس قبل الماضي ودرس الامس جعلناه فقط في ذكر حديث الفتون وهو اجمع حديث في قصص موسى عليه السلام آآ ثم نعود لاكمال تفسير قصة موسى مع فرعون وقد سبق ان بينا معنى قوله فلبثت سنين في اهل مدينة ثم جئت على قدري يا موسى. والمعنى انك لبثت وبقيت - [00:00:38](#)

سنين وهي عشر سنين آآ وقيل اكثر من ذلك وهي السنين التي آآ بقيها عند الرجل الصالح في مدين الذي زوجه احدى ابنتيه واشترط عليه ان يرعى له الغنم ثمانين سنين وان - [00:01:08](#)

اما عشرا فمن عنده فاتم موسى عشر سنين. آآ ثم رجع واهل المدين ما كان يعرف بهذا الاسم وارض موجودة في شمال غرب المملكة وتعرف بالاسم بهذا الاسم الى يومنا هذا. قال ثم جئت على - [00:01:28](#)

قدر يا موسى. قال الطبري ثم جئت للوقت الذي اردنا ارسالك الى فرعون رسولا ولمقداره. وقال ابن جرير الطبري وقال ابن كثير رحمه الله وجئت ثم جئت على قدر قال - [00:01:49](#)

ونقرأ كلامه كاملا على الآية لان الآية لانه مرتبط بعبط بعضه ببعض قال يقول تعالى مخاطبا لموسى عليه السلام انه لبث مقيما في اهل المدينة فارا من اهل من فرعون وملأه يرعى على صهره حتى انتهت المدة وانقضى الاجل ثم جاء موافقا لقدر الله - [00:02:15](#)

ارادته من غير ميعاد والامر كله لله تبارك وتعالى وهو المسير عباده وخلقه فيما يشاء. ولهذا قال ثم جئت على قدر قال مجاهد اي على موعد. وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله ثم جئت على قدري يا موسى على قدر الرسالة - [00:02:35](#)

والنبوة. اه ثم قال واصطنعتك لنفسي. اه قال اصطنعتك لنفسي اي انعمت عليك يا موسى هذه النعم ومننت عليك هذه المن اجتناء مني لك واختيارا لرسالتني والبلاغ عني والقيام بامري ونهبي. وقال ابن كثير - [00:02:55](#)

اترك نفسي اي اصطفيتك واجتبيتك رسولا لنفسي اي كما اريد واشاء. وذكر ابن كثير قال قال البخاري اه عند تفسيرها يعني تفسير هذه الآية قال عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى - [00:03:15](#)

فقال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة فقال ادم انت الذي اصطفاك الله برسالاته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدته قد كتب علي قبل ان يخلقني يعني انني افعل هذا؟ قال نعم. قال فحج ادم موسى اخرج - [00:03:35](#)

يعني البخاري ومسلم فقال الله جل وعلا اذهب اذهب انت واخوك وهو اخوه وهارون لانه مر معنا انه سأل الله ان يجعله نبيا معه. اه يريد ان يصدقه و ايازره فاستجاب الله دعاءه واجاب سنله ثم ارسلهما جميعا الى فرعون فقال - [00:03:55](#)

اذهب انت واخوك باياتي معنى باياتي اي بحجج بحجج وبراهيني ومعجزاتي تنيا في ذكري ومعنى لا تنيا يعني كما قال ابن عباس لا تبطنوا وقال مجاهد لا تضعفا. قال ابن كثير والمراد انهما لا يفتران في ذكر الله عز وجل. بل يذكر يذكر - [00:04:25](#)

الله في كل حال مواجهة فرعون ليكون ذكر الله عوناً لهما عليه وقوة لهما وسلطانا كاسرا له والمراد انه لا تنيا يعني لا تضعفا في ذكر ولا تتأخر قال جل وعلا اذهبا الى فرعون انه طغى. اذهبا الى فرعون انه طغى - [00:04:55](#)

ومعنى طغاة يعني تجاوز الحد لانه تجاوز حده وهو انه عبد مملوك الى ان ادعى الربوبية وتجاوز في الطغيان والعتو. قال ابن كثير اي تمرد وعنى وتجاهر ما على الله وعصاه. فقولاً له قولاً لنا - [00:05:24](#)

فقولاً له قولاً لنا. آ قال ابن كثير رحمه الله هذه الآية فيها عبرة عظيمة. وهو ان فرعون في غاية العتو والاستكبار موسى صفوة الله من خلقه اذ ذاك ومع هذا امر الا يخاطب فرعون الا بالملاطفة واللين - [00:05:44](#)

كما قال يزيد الرقاشي عند قوله فقولاً له قولاً لنا. قال يا من يتحجب الى من يعاديه فكيف بمن بمن لا هو يناديه وقال وهبي بن منبه قولاً له اني الى العفو والمغفرة اقرب مني الى الغضب - [00:06:14](#)

والعقوبة وعن عكرمة في قوله فقولاً له قولاً لنا قال لا اله الا الله وعن الحسن البصري فقولاً له قولاً لنا اي اعذرا اليه قولاً له ان لك ربا ولك معاداً ان لك - [00:06:34](#)

ولك معاداً وان بين يديك جنة ونارا اه جاء ايضاً اه عن النزال بن سبرة عن علي قال قولاً له قولاً لنا قال كنه وعن سفيان الثوري قال كنه بابي - [00:06:54](#)

يعني قل له كناية يا ابا فلان وهذه الاقوال لا تعارض بينها ولهذا قال ابن كثير بعدها والحاصل من اقوالهم ان دعوتهم له تكون بكلام رقيق لين قريب سهل ليكون اوقع في النفوس وابلغ وانجع كما قال تعالى ادع - [00:07:14](#)

الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن. نعم هذه في الحقيقة فيها عبرة ايها الدعاة الى الله ايها المسلمون جميعاً فالله جل وعلا يقول لرسوله موسى وهارون وهما خير الخلق في زمانهما حينما ارسلهما الى افجر واكفر واطغى الناس - [00:07:38](#)

في زمانهما وهو فرعون قال قولاً له قولاً لنا اذا اردت ان تدعو احد فالن القول له فان هذا ادعى الى قبول الحق اذا انت القول معه ادعى الى ان يقبل قولك - [00:08:08](#)

لكن لو انك سببته او شتمته او تكلمت بكلام قاس فانه ادعى الى رده ولو كان مقتنعاً به. وهذا امر معروف لا ينكره احد. ثم بين ان القول اللين يكون او قد يكون سبباً للتذكر والاتعاظ والاعتبار والخشية - [00:08:29](#)

من الله مع ان الله جل وعلا علم ان فرعون لن يتذكر ولن يخشى. ولما ارسل موسى وهارون اليه وقال لهما قولاً له قولاً لنا هو جل وعلا يعلم انه لن يتذكر ولن يخشع. ومع ذلك - [00:08:59](#)

امرهما. فعليك ان ترين القول وتلطف بالمخاطب بالمدعو. ترقق له الكلام. فان هذا ادعى الى الاتعاظ وقبول ما تدعو اليه. قال جل وعلا فقولاً له قولاً لنا لعله بسبب اناة قولكما ورفقكما ولطفكما معه في الكلام. لعله يتذكر من التذكرة وهي الموعظة - [00:09:19](#)

يتعظ ويتذكر بما تقولون فيؤمن بالله جل وعلا ويخشى ان يخاف من الله يقر بالالوهية بالوهيته وربوبيته ثم يخشاه ويخافه فيعمل فيؤمن ويعمل الاعمال الصالحة لانه لا يمكن لاحد ان يؤمن بالله الا ان يكون ذلك مصحوباً بخشيته جل وعلا. والخوف منه - [00:09:49](#)

ولهذا قال العلماء اه الخوف والرجاء للعابد او للمسلم كالجناحين للطائر. لابد ان يسير الى الله بين الخوف والرجاء فيخافه خوفاً لا يحمله على اليأس والقنوط ويرجوه رجاء لا يحمله على الامن من مكروه - [00:10:21](#)

قال جل وعلى لعله يتذكر او يخشع. قال ابن كثير لعله اي لعله يرجع عما هو فيه من الضلال والهلك او يخشع عيوش يوجد طاعة يوجد طاعة من خشية ربه كما قال تعالى لمن اراد ان يتذكر او يخشى - [00:10:48](#)

ثم قال فالتذكر الرجوع عن المحذور والخشية تحصيل الطاعة ثم قال جل وعلا قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يتقى. قال اي قال موسى وهارون يا ربنا لما ارسلهما الى فرعون اننا نخاف ان يفرط علينا وان يطغى. وهذا الخوف خوف جبلي - [00:11:14](#)

طبعي وليس هو خوف العبادة لكن خوف جبلي لان فرعون كان من اعنى الجبابرة كان يعذب ولهذا وصفه الله عز وجل وفرعون ذو الاوتاد لكثرة اوتاده اما لكثرة جنوده ورجاله او لكثرة الاوتاد - [00:11:41](#)

ينصبها لاجل ان يعذب بها من لا يستجيب له وموسى كان في بيته ويعرفه قال انا نخاف ان يفرط علينا ان يفرط علينا آ قال ابن

كثير يعينان ان يبدر - 00:12:06

اليهما بعقوبة او ان يطغى او يعتدي عليهما فيعاقبهما وهما لا يستحقان منه ذلك وقال الطبري قال ربنا انا نخاف فرعون اي ان نحن دعونا الى ما امرتنا ان ندعوه اليه ان يعجل - 00:12:27

علينا بالعقوبة وهو من قوله انفرط مني الى فلان امر اذا سبق مني ذلك اليه منه فارق القوم وهو المتعجل المتقدم امامهم الى الماء او المنزل. يسمى فارق القوم اه الافراط هو الاسراف والاشطاط والتعدي والمعنى نخشى ان يعجل ويبادر - 00:12:47

بعقوبتنا. وقال عبدالرحمن بن زيد ان يفرط ان يعجل. قال الله جل وعلا لهما لا تخافا اي لا تخاف من فرعون فاني معكما اسمع كلامكما وكلامه وارى مكانكما ومكانه. ولا يخفى علي من امركم شيء. واعلم ان ناصيته - 00:13:17

يدي فلا يتكلم ولا يتنفس ولا يبسط ولا يبسط الا باذني وبعد امري. وانا معكما بحفظي ونصري وتأبيدي. قاله ابن كثير رحمه الله في تفسير هذه الاية لا تخافا من فرعون - 00:13:47

لانه عبد مملوك لي وهو في قبضتي وتحت تصرفي وانا اسمع وهذا فيه اثبات السمع لله جل او على فالله يسمع سمعا حقيقيا لا يخفى عن سمعه شيء جل وعلا. وارى اثبات الرؤيا وان الله - 00:14:07

يرى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. جل وعلا ثم قال انني معكما وهذه تسمى المعية الخاصة لان معية الله لخلقه قسمان. معية عامة. فالله مع جميع الخلق بعلمه وتدبيره - 00:14:27

وسمعه وبصره واحاطته لا يخفى عليه شيء من ذلك. وهناك معية خاصة وهي تكون للانبياء واتباع الانبياء ومن مقتضاها النصر وتأبيد والحفظ والكلائة فهي هنا معية خاصة اي معكما كما قال ابن كثير بحفظ ونصر وتأبيدي ومن كان الله معه فمن عليه -

00:14:56

قال فاتياه فقولوا ان رسول ربك فارسل معنا بني اسرائيل. فاتياه فقولوا له انا رسولا ربك يعني ان ارسلنا الله جل وعلا اليك ولا شك ان الكلام فيه اختصار. وانه ما اول ما دعيا - 00:15:26

الى الايمان بالله جل وعلا. كما قال جل وعلا فهل لك ان تزكى واهدبك الى ربك فتخشى؟ فاراه الاية الكبرى لان الدعوة الى التوحيد الى افراد الله بالعبادة. بدليل انه قال بعد ذلك - 00:15:56

فمن ربكما يا موسى؟ قال فمن ربكما يا موسى؟ فهما اول ما دعياه الى الايمان بالله وحده لا شريك له قصة موسى تكررت في عدة سور من القرآن آآ فلا يؤخذ دلالة - 00:16:16

القصة او دلالة الخبر من المواضع الاخرى. ولهذا اول دعوة الدعوة الى التوحيد فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وقول الانبياء عدد من الانبياء اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:16:36

قال قال فاتياه فقولوا انا رسول ربك. فارسل معنا بني اسرائيل. ان رسولان من الله. الله ربك ارسلنا اليك. لتؤمن به وايضا ارسلنا اليك لترسل معنا بني اسرائيل. قال فارسلهم معنا ولا تعذبهم بما تكلفهم من الاعمال الرديئة. لانه كان مستوليا عليه - 00:16:58

مستعبدا لهم يقتل ابناؤهم ويستحيي نساءهم هو وقومه ويستعملونهم في الاعمال الشاقة والسخرة ولهذا قال قال له فارسل معنا بني اسرائيل خلي سبيلهم. من العذاب الذي هم فيه. ولا تعذبهم - 00:17:28

لانه كان يفعل بهم عذابا شديدا. يقتل الابناء ويستحيي النساء ويستخدمهم في الاعمال الشاقة ثم قال قد جنناك باية من ربك قد جنناك. وهذا دليل ان القوم يتحدث احدهم ويعبر - 00:17:55

بظمير الجمع وان كان الذي اوتي الاية واحد. فالذي اوتيتها موسى لكن لما كانوا جميعا ومرسلين جميعا قالوا انا قد جنناك فنسبها الى موسى وهارون. ولان هارون كان مع موسى. قال جل وعلا قد جنناك - 00:18:21

كباية من ربك وهي العصا والحية كما مر معنا وسيأتي ان شاء الله في سورة القصص والسلام على من اتبع الهدى. قال الطبري والسلامة لمن تبع هدى الله. وهو بيانه - 00:18:51

وقال ابن كثير اي قد اخبرنا الله امرنا الله فيما اوحاه الينا من الوحي المعصوم. ان العذاب متمحض لمن كذب بايات الله وتولى عن

طاعته اذا معنى والسلام اصلا يحمل معنى الامان - 00:19:15

فالسلم يعنى الامان او السلامة والامن والنجاة على من اتبع الهدى والهدى هو هدى الله الذي ارسل به رسله وانزل به كتبه وكلامه هذا وكلامهما هذا متضمن لحث فرعون على - 00:19:45

الاهتداء والدخول في دين الله فانك ان فعلت فلك السلامة فانك ان فعلت فلك السلامة التي لا يعدلها سلامة. والسلام على من اتبع الهدى. ثم قال الا انا قد اوحى اليك ان العذاب على من كذب وتولى. وهي اليك من قبل ربنا وحي حق - 00:20:13

ان العذاب عذاب الله انما ينزله بمن كذب بالحق وتولى عنه واعرض ولم يتبعه. ولهذا قال ابن كثير ان قد اوحى اليك ان العذاب على من كذب وتولى اي قد اخبرنا الله فيما اوحاه اليك من الوحي المعصوم ان العذاب متمحض لمن كذب بايات الله وتولى عن طاعته - 00:20:42

كما قال تعالى فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. وكما قال تعالى فانذرتكم نارا ولا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى. وكما قال تعالى فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى - 00:21:16

اي كذب بقلبه وتولى بفعله. جمع بين التكذيب بالقلب وعقده على عدم الايمان وتولى بافعاله وهذا ظاهر جلي في قصصه. الذي حكاه الله عز وجل في القرآن ثم قال جل وعلا - 00:21:36

قال فمن ربكما يا موسى؟ قال فرعون لهما فمن ربكما؟ يا موسى في الحقيقة آآ جحود منه والا هو يعلم من ربهما ولهذا قال الامين الشنقيطي رحمه الله في اضواء البيان قال ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة - 00:21:59

يعني قوله قال فمن ربكما يا موسى؟ ذكر ان موسى وهارون لما بلغ فرعون ما امر بتبليغه اياه قال لهما من ربكما الذي تزعمان انه ارسلكما الي زئما انه لا يعرفه وان - 00:22:28

انه لا يعلم لهم الها غير نفسه. كما قال ما علمت لكم من اله غيري. وقال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. وبين جل وعلا في هذا الموضع ان قوله فمن ربكما - 00:22:48

تجاهل عارهم بانه عبد مربوغ لرب العالمين. هذا تجاهل من عدو الله تجاهل من عاره يعرف ربه وبانه عبد مربوب لرب العالمين. قال الامين الشنقيطي وبين جل وعلا في غير هذا الموضع ان قوله فمن ربكما - 00:23:08

تجاهلوا عارفهم بانه عبد مربوب لرب العالمين. وذلك في قوله تعالى قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. وقوله فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. اذا - 00:23:32

جحود والا قد استيقنت انفسهم بها ولكن هذا كله ظلم وعلو قال وجواب وسؤال موسى وسؤال فرعون عن رب موسى وجواب موسى له جاء موضحا في سورة الشعراء بابسط مما هنا وهذا كما قدمنا ان الله جل وعلا يبسط الكلام في موطن ويختصر في موطن ويجمله في موطن - 00:24:02

ويبينه في موطن فهنا لما قال من ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى لكن في سورة الشعراء جاء مبسوطا باكثر من هذا وذلك في قوله قال فرعون وما رب العالمين - 00:24:38

قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون؟ قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب. هذا كله بيان. من هو رب العالمين؟ بيان من ربكما - 00:24:57

فقال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو جنتك بشيء مبين؟ قال فاتي به ان كنت من الصادقين. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده - 00:25:17

اذا هي بيضاء للناظرين الى اخر القصة. وقوله جل وعلا هنا عن موسى لانه تولى الجواب هنا وقال قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى لانه قال فمن ربكما - 00:25:37

يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. وتعددت عبارات السلف في المراد بهذه بقوله ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس يقول خلق لكل شيء - 00:25:57

اي زوجة اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. يعني خلق لكل شيء زوجة منه وعلى شكله وطريقته لم يزوج بني ادم من الحيوانات والحيوانات والبهايم والدواب من بني ادم. وقال الضحاك عن ابن عباس جعل الانسان انسانا - [00:26:17](#)

والحمار حمارا والشاة شاة وفرق بينهما. وقال ليث ابن ابي سليم عن مجاهد اعطى كل شيء صورته. فصورة الانسان تختلف عن صورة الحيوان بل صورة الناس كل له صورة وله ملامح ووجه يختلف فيه عن غيره. وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد - [00:26:37](#)

سوى خلق كل دابة هذا معنى اعطى كل شيء خلقه ثم هدا. وقال سعيد بن جبير في قوله اعطى كل شيء ثم هدى قال اعطى كل ذي خلق ما يصلحه من خلقه. ولم يجعل للانسان من خلق الدابة ولا للدابة - [00:26:57](#)

من خلق الكلب الكلب ولا للكلب من خلق الشاة. واعطى كل شيء ما ينبغي له من النكاح. وهياكل شيء على ذلك وليس شيء منها يشبه شيئا من فعاله في الخلق والرزق والنكاح - [00:27:17](#)

اذا اعطى كل شيء خلقه ثم هدا له جل وعلا. وكل خلق له خلق يختلف عن غيره فاعطاه خلقه. ثم هدا لمصالحه لمصالحه وقال بعض المفسرين وهذا يعتبر تقريبا هو القول الثاني. لان الاقوال السابقة كلها تعود الى قول واحد. قال - [00:27:33](#)

بعض المفسرين اعطى كل شيء خلقه ثم هدى كقوله تعالى قدر فهدى. الذي قدر فهدى. اي قدر قدرا وهدى الخلائق اليه اي كتب الاعمال والالجال والارزاق ثم الخلائق ماشون على ذلك ولا يحيدون عنه ولا يقدر احد على الخروج منه. يقول ربنا الذي خلق الخلق وقدر القدر - [00:27:59](#)

وجعل الخليقة على ما اراد جل وعلا وكل ذلك حق لا شك فيه. قال جل وعلا عن فرعون قال فما بال القرون الاولى ما بالها؟ يعني ما حال القرون الاولى؟ يعني ما بالهم لم يؤمنوا؟ ان تقول ان ربنا الله الذي اعطى كل شيء خلقه. يعني هو اله - [00:28:25](#)

واحد ما بال القرون الاولى لماذا كفروا ولم يؤمنوا؟ وقال ابن كثير ملخصا يعني المعنى قال فما قوله آ قال فما بال القرون الاولى؟ قال اصح الاقوال في معنى ذلك ان فرعون لما اخبره موسى بان ربه الذي ارسله هو الذي خلق - [00:28:50](#)

ورزق وقدر فهدى شرع يحتج بالقرون الاولى اي الذين لم يعبدوا الله اي فما بالهم اذا كان الامر كما اقول لم يعبدوه بل عبدوا غيره. قال له موسى في جواب ذلك هم وان لم يعبدوه فان عملهم عند الله مضبوط - [00:29:10](#)

وسيجزيهم بعملهم في كتاب الله وهو اللوح المحفوظ وكتاب الاعمال لا يضل ربي ولا ينسى اي لما قال ما بال القرون الاولى؟ يعني ما شأنهم؟ ما حالهم؟ لماذا ما عبدوا الله اذا كان الله هو رب الخلق؟ فاجابهم موسى - [00:29:30](#)

بان علمها علم هذه القرون عند ربي. وقد احصى الله ذلك عليهم. وهو قد ارسل لهم الرسل ودعاهم فلم يستجيبوا فعذبهم واحصى عليهم اعمالهم وسيجازيهم عليها يوم القيامة. ولهذا قال في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى - [00:29:50](#)

قال ابن عباس لا يضل لا يخطئ وقال الشنقيطي لا يذهب عنه علم شيء لا يذهب عنه علم شيء كائنا ما كان ولا ينسى ولا ينسى جل وعلا ولا يلحقهن السهو والنسيان. وقال ابن - [00:30:10](#)

كثير لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يشد عنه شيء ولا يفوته صغير ولا كبير ولا ينسى شيئا يصف علمه تعالى بانه بكل شيء محب وانه لا ينسى شيئا تبارك وتعالى وتقدس وتنزه فان علم المخلوق يعتريه نقصانان احدهم - [00:30:30](#)

وما عدم الاحاطة بالشيء والآخر نسيانه بعد علمه فنزه نفسه عن ذلك جل وعلا. فهو لا يضل لا يخطئ ولا يفوته شيء وهو ايضا لا ينسى جل وعلا ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله - [00:30:50](#)